

الاسم واللقب: التخصص: التاريخ: العلامة:	امتحان السداسي الثاني في مقياس: تحليل الخطاب. السنة 1 ماستر: اللسانيات التطبيقية والأدب الحديث والمعاصر	جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي.
--	--	---

الإجابة النموذجية

1- ما الذي يجعل من الخطابات غير الأدبية خطاباتٍ غير أدبية؟ (05ن)

الخطابات غير الأدبية خطابات تخلو من كل الخصائص التي تميز الخطابات الأدبية، والفرق هنا يكون على مستوى طبيعة اللغة، والأغراض الخاصة بالخطاب. وبالتالي كل خطاب غير أدبي لديه خصائص تميزه وتفرقه عن الخطاب الأدبي، وعن الخطابات الأخرى كذلك، فالخطاب العلمي مثلا ذو ماهية أو حد خاص به، ومادة وموضوع أو ظاهرة، لديه غايات وأهداف يحققها من خلال تطبيقاته المختلفة، ومنهج مستخدم في تلك التطبيقات، ونتائج يتم الخلوص إليها، وكل هذا يتم بلغة خاصة به تمنحه هويته وتميزه عن غيره من الخطابات، وهي لغة مباشرة غير إيجائية ولا تحمل التأويل، ودقيقة تضبطها مصطلحات مشتركة ودقيقة.

2- حدد من خلال هذه المعطيات الثلاثة الفرق بين الخطابين "العلمي" و"الأدبي": اللغة، المتلقي، القراءة. (05ن)

أ. اللغة:

لغة الخطاب العلمي محددة ومصطلحية، تحقق الوضوح والتواصل، وتضيق مسافة ما بين الدال والمدلول حد التطابق، ولا تتجاوز الإخبار والتفسير والإيضاح والتعليم والتقرير. أما لغة الأدب فمجازية مبدعة، ترحل بين الدلالات المختلفة، والبنى التعبيرية والفنية المتنوعة، مساحة التأويل فيها لا محدودة، تعدد قراءاتها، وتباين مستويات قرائها.

ب. المتلقي:

تحده طبيعة الخطاب ونوع اللغة، فللخطاب العلمي متلقي خاص، أحد المشتغلين به من علماء وباحثين وطلبة وأساتذة في إطار أكاديمي أو علمي ما. بينما تتسع دائرة تلقي الخطاب الأدبي ولا تكاد تحدّ وهذا لأسباب وعوامل كثيرة. وهذا لا يعطي الامتياز لهذا الخطاب أو ذاك، فلكل خطاب خصوصياته ووظائفه وأهدافه ومنتليه.

ج. القراءة:

قراءة الخطاب العلمي محددة وصارمة يميزها الضبط المنهجي، حيث لا تقبل تعدد القراءات ولا تفتح على التأويل. بينما تعدد قراءات الخطاب الأدبي، وتشكل كل قراءة أرضية لقراءة أخرى؛ وذلك لما لهذا الخطاب من حساسية فنية وطاقته جمالية خلاقة يخاطب بها الإنسان الذي يرقد في أعماقنا جميعا ويوقظه ويستفزه.

3 - تكلم - في سطور - عن نوع الخطاب الذي اخترت البحث فيه، محددًا مفهومه وخصائصه وأهم آليات تحليله. (08ن)
الجواب هنا يتعلق بنوع الخطاب الذي اختار كل طالب البحث فيه.